

## الإمارات

## صباح الخير

## يوم غزير المطر

◆ يوم أمس الأول اشتدت غزارة الامطار التي هطلت على بعض مناطق الدولة، وقد كنت بين شمم والرسم في رأس الخيمة، في ذلك اليوم وفي لحظات انقلب المشهد تماما حتى خيل إلي ان المنطقة بأسرها ستغرق، واشتد هطول الامطار بينما كنت أتقدم باتجاه غليظة حيث تحولت مناطق على امتداد الطرق الرئيسية والفرعية الى بحيرات من المياه المتجمعة ومياه الامطار تشق طريقها من الجبال باتجاه الشغاب والوديان. كان ساكنو المنازل والعاملون في المحال في حالة مواجهة مكشوفة مع المياه التي غمرت كل شيء هناك، وكشفت العجز الواضح والغياب الكامل لكل الاجهزة التي يفترض ان تكون مستنفرة في مثل هذه الاحوال، وبالذات البلدية والاشغال والشرطة. لم يكن هناك أي دورية أو تواجد لرجال الشرطة في المناطق التي مرت بها لإرشاد الناس ومنع اقترابهم من الوديان والسدود، خاصة أن وادي غليظة شهد في ذات اليوم وفاة مواطن وإنقاذ ثلاثة جرفتهم السيول.

كان البعض يقود سيارته بجنون من دون أدنى التزام بقواعد السلامة المرورية التي تؤكد على ترك مسافة آمنة وعدم القيادة بسرعة، فتجدهم يندفعون وسط المياه المتجمعة في الطرق غير مبلين بسلامتهم وسلامة الآخرين. على الرغم من وجود حفر كبيرة في الطرق التي غطتها مياه الامطار، وهو الأمر الذي سجلت معه الشرطة 60 حادثا مروريا وقعت معها اصابات بين البالغة والمتوسطة في بعض الأماكن كانت تندلع شرارات ماس كهربائي، فتستغرب لحال الكهرباء هناك حين تكون مقطوعة ولا يدب التيار في أسلاكها إلا في مثل هذه المواقف التي يكون آخر ما يحتاج المرء اليه فيها الكهرباء. على الرغم من انقطاع التيار الكهربائي عن بعض المناطق كالرفاعة لما يزيد على عشر ساعات.

البيانات والتصريحات الصحفية شيء والواقع شيء آخر. بعض الدورات والتقاعط لا تكاد تميزها بعد أن غمرت المياه التي امتدت للبيوت والمحال التجارية وخاصة الواقعة على الطرق الرئيسية اما في الطرق الداخلية والشوارع الفرعية فحدث ولا حرج. وهي مناطق تعرف البلدية والاشغال في رأس الخيمة قبل غيرها انها تفتقر لشبكة تصريف مياه الامطار لأنها مناطق قديمة - كما يحلو للمسؤولين فيهما ان يرددوا، ولكن هل يمنع ذلك من توفير آليات سحب المياه أولا بأول قبل ان تتجمع وتتسبب في ما تسببت فيه من أضرار، على الرغم من التصريحات الوردية لمسؤولي البلدية بأن فرق الطوارئ كانت تعمل على مدار الساعة. وهو أيضا يكشف ان الامر يفوق قدراتهم وطاقاتهم وامكانياتهم المحدودة التي لم يتم الاستعداد بها جيدا لمواجهة أي ظرف طارئ. علما بأن الارصاد الجوية كانت تحذر منذ أيام من تقلبات الطقس والأمطار الغزيرة المتوقعة على مختلف مناطق البلاد. لقد دفعت الأضرار التي لحقت بالمواطنين والمقيمين في الشيعيات القديمة هيئة الهلال الاحمر للحركة لمساعدة المتضررين بعد أن رفعوا معاناتهم للهيئة التي كانت أسرع في التحرك من بعض الجهات المسؤولة الاخرى التي خذلت السكان ببطء التحرك من جهة وضعف الاستعداد لمواجهة هذا الظرف. وكان الله في عونهم، والله نسال ان يجعله صبيا ناعفا، وسقيا رحمة وامطار خير وبركة ينفع البلاد والعباد.

علي العمودي | ali.alamodi@admedia.ae

يلتقي خلالها رئيس الدولة والمسؤولين ورجال الأعمال  
رئيس تركمانستان يبدأ زيارة رسمية للدولة اليوم

## مذكرات تفاهم بين البلدين

ترتبط الإمارات وتركمانستان بالعديد من الاتفاقيات ومذكرات التفاهم في العديد من المجالات الحيوية منها بروتوكول التعاون في مجال النفط والغاز والمعادن عام 2006 واتفاقية تجنب الازدواج الضريبي وحماية وتشجيع الاستثمارات، وتنبؤاً تركمانستان المركز 79 في الهيكل الجغرافي للتجارة الخارجية الإماراتية بقيمة تبادل تجاري بلغت 134 مليون دولار خلال عام 2008 والتي تراجمت بنسبة 3 10 في المائة عن عام 2007 إذ بلغت الصادرات الإماراتية غير النفطية لتركمانستان 4 3 مليون دولار بنسبة نمو 4 في المائة في حين بلغت قيمة الواردات الإماراتية منها 7 7 مليون دولار أميركي بنسبة نمو 82 في المائة. وفي المقابل انخفضت قيمة إعادة التصدير من الإمارات إلى تركمانستان بنسبة 6 13 في المائة لتصل إلى 113 مليون دولار ورغم الارتفاع في نسبة النمو السنوي في واردات الإمارات والانخفاض في قيمة إعادة تصدير الإمارات والارتفاع البسيط في قيمة الصادرات إلا أن هناك فائضا في الميزان التجاري بين البلدين.

من احتياجات نفطية وغازية غير مستغلة وذلك بالتعاون والتنسيق والشراكة مع شركاء استراتيجيين.

وقطعت دولة الإمارات العربية المتحدة وجمهورية تركمانستان شوطا كبيرا في تنمية خاصة الاقتصادية والتجارية وإقامة مشاريع التنمية والتحديث بما يحقق الخير والمنفعة لشعبي البلدين فقد حرصت دولة الإمارات على أن تعطي لعلاقتها مع تركمانستان الحجم اللائق والمكانة المميزة في إطار من الانفتاح الدولي الذي تعرفه سياسة الدولة خارجياً.

وتشمل فرص الاستثمار في تركمانستان مشاريع إنشاء السكك الحديدية وتكرير النفط وإنتاج الغاز وإنشاء مصانع لليود والبروم وإنشاء أنابيب الغاز وإنشاء المصانع الكيماوية وتطوير الصناعة النفطية الكيماوية وإنشاء الطرق وتطوير القطاع الزراعي والصناعي وتطوير إنتاج الصناعة الجلدية وتطوير صناعة النسيج وتقديم الحكومة التركمانية ضمانات وامتيازات للمستثمرين للعمل في البلاد مع تمتعهم بحقوق محددة في كثير من المجالات.



قربان قولبي بردي محمدوف رئيس تركمانستان (الاتحاد)

التي تجمع بين الإمارات وتركمانستان وعلاقة الود والصداقة المتميزة بين قيادتي البلدين صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله وأخيه فخامة الرئيس التركمانستاني قربان قولبي بيردي محمدوف أثمرت نتائجها في رفع مستوى العلاقات الاقتصادية والسياسية والثقافية بين الإمارات وتركمانستان إلى مراتب متقدمة.

إن جهود دولة الإمارات في دعم مشاريع التنمية في تركمانستان كانت واضحة من خلال حرص صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله على مساندة هذه المشاريع في الدول الإسلامية والصديقة لما فيه مصلحة شعوبها خاصة مشاريع البنية التحتية والصحية والمياه والطاقة.

كما أبدى فخامة الرئيس التركمانستاني أيضا تشجيعا ودعم كبيرين لمشاريع الشركات الإماراتية في إطار علاقات الصداقة بين البلدين وفي المقابل تبدي الشركات الإماراتية رغبةً للاستثمار في قطاعي استكشاف وإنتاج النفط والغاز نظرا لما تتمتع به تركمانستان كراع أكبر مخزون عالمي من الغاز الطبيعي

والصناعي مع الشركات الإماراتية وتوسيع دائرة العلاقات الاستثمارية والتجارية والاقتصادية مع مختلف دول العالم حيث يتواجد على أرض الإمارات كبريات الشركات العالمية العاملة في تلك المجالات وتنطلق من الإمارات لدول المنطقة. وقد طرأ تحسن كبير على الاستثمارات الأجنبية الضخمة في تركمانستان بفضل الاستخدام الفعال للإمكانات الاستثمارية التركمانستانية وتوظيف الاستثمارات الأجنبية فيها وتنمية الاقتصاد المحلي وذلك تحت إشراف الدولة وبمنظومة متطورة من القوانين الاقتصادية.

وخلال سنوات عديدة كان دور الدولة يتمثل في نقل الاقتصاد من الاقتصاد الموجه إلى اقتصاد السوق مع الحفاظ على القيمة الحقيقية للاقتصاد الوطني ومؤسسته. وكانت تركمانستان من أوائل الدول التي ركزت في جذب الاستثمارات التكنولوجية حيث إن هدفها هو الاستثمار والتنمية المستدامة في كافة المجالات.

## العلاقة المتميزة

لا شك أن العلاقة الاستراتيجية والمتميزة

◆ أبوظبي (وام) - يبدأ فخامة الرئيس قربان قولبي بردي محمدوف رئيس تركمانستان زيارة رسمية للدولة اليوم الثلاثاء يلتقي خلالها فخامته مع صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله ويعدد من كبار المسؤولين في الدولة ورجال الأعمال والمستثمرين.

ويرافق فخامته خلال الزيارة وفد رسمي واقتصادي رفيع المستوى. وتسعى الإدارة السياسية التركمانية إلى تعزيز وتطوير علاقاتها السياسية والاقتصادية والتجارية والصناعية مع دولة الإمارات العربية المتحدة والاستفادة من الإمكانيات الكبيرة والرائدة التي تمتلكها في إنشاء وإقامة المناطق الاقتصادية الحرة والتعاون في مجالات إدارة الموانئ والمنافذ البحرية وتعزيز علاقات الشراكة بين رجال الأعمال في البلدين بالإضافة لبناء شركات اقتصادية في مجالات استكشاف النفط والغاز والصناعات البترولية والصناعات الغذائية.

## العلاقات بين البلدين

شهدت العلاقات السياسية والاقتصادية بين البلدين الصديقين خلال السنوات الأربع الأخيرة وبعد تولى فخامة الرئيس قربان قولبي بردي محمدوف مقاليد الحكم تطورات متلاحقة ساهمت في نمو الناتج المحلي الإجمالي وزيادة مستوى دخل الفرد وقد سعى فخامته خلال السنوات القليلة الماضية لتعزيز مكانة بلاده على المستوى الإقليمي والدولي.

وتبني تركمانستان علاقاتها مع مختلف دول العالم وفقا لسياسة الحياد تقوم على تطوير العلاقات في الاتجاه السياسي وتعزيز العلاقات الاقتصادية والاحترام المتبادل وكذلك عدم التدخل في شؤون الآخرين، مما يساهم في خلق ظروف مواتية لنمو الدولة وتوسيع فرص إقامة علاقات سياسية واقتصادية طويلة المدى مع دول العالم.

ويجري في الوقت الحاضر بناء علاقات الشراكة والمنفعة المتبادلة بالإضافة لمشاورات نشطة مع العديد من المستثمرين من مختلف دول العالم حيث أدى الاستقرار السياسي في البلاد والتنمية الاقتصادية العادلة واستقرار سعر صرف العملة الوطنية والضمانات الاقتصادية في اجتذاب اهتمام المستثمرين إلى تركمانستان.

وتسعى تركمانستان لتطوير قطاعها الاقتصادية والصناعية والسياحية بما يساهم في بناء وتطوير علاقات التعاون الاقتصادي

أداء جديد يتميز بالجرأة  
هاتف BlackBerry® Bold™ 9700  
smartphone الجديد

مجاناً  
اشترك لمدة شهر  
لجميع الباقات\*\*

تصميم جديد وأنيق  
كاميرا 3.2 ميجابكسل  
لوحة تحكم باللمس

احصل على الهاتف الذكي الجديد واختر من بين ثلاث باقات رائعة

الخيار	اشترك لمدة شهر	اشترك لمدة 3 أشهر
الاستخدام الدولي غير المحدود	295 درهماً	غير محدود
الاستخدام المحلي غير المحدود*	185 درهماً	غير محدود داخل دولة الإمارات
المحلي المحدود*	90 درهماً	محدود - الآن 50 ميجابايت

استمتع بالكتابة العالمية لشبكة الاتصالات، وخدمة التجوال في 190 دولة حول العالم.  
لمزيد من المعلومات اتصل على 101 أو تفضل بزيارة [www.etisalat.ae/blackberry](http://www.etisalat.ae/blackberry)

\*متوفر بنظام المناورة الشهرية أو المدفوعة مقدماً. تطبق رسوم التجوال العادية في حال الاستخدام خارج دولة الإمارات العربية المتحدة.  
\*\*تسري العرض لفترة محدودة. تطبق الشروط والأحكام.

اتصالات  
etisalat

BlackBerry

يتمتع BlackBerry®، Research In Motion®، RIM®، Symbian® و Apple® ببراءات اختراع في الولايات المتحدة الأمريكية والدول الأخرى حول العالم. مستخدمة برخص من Research In Motion Limited.

سيارة الزعماء

Mercedes-Benz

فخامة لا تضاهي أفكار ستافه وقوة أداء ختدي. وشخصية أسطورية. جعل من هذه الفئة خيار قائد الدنيا. حضورها متصير. وعلاقتها بالنجاح حلية. اتصل بمسالك عرض شركة الإمارات للسيارات الأقرب إليك لتحجز قباذك الفخرية.

وَجَرَّبَ بِنَفْسِكَ شَعُورَ النُّفُوقِ فِي الطَّرِيقِ. تَأْمِينٌ مَجَانِي. أَوْ بَاقِيَةٌ خِدْمَةٌ مَجَانِيَةٌ لِمُدَّةِ 3 سَنَوَاتٍ / 60.000 كِلْمٍ مَعَ فَنَاتٍ مَخْتَارَةٍ لِعَامِ 2010. مَرْسِمِس - بِنَزْ. خِيَارٌ صَنَاعِ القَرَارِ.

شركة الإمارات للسيارات  
لنوع لعنعمد مرسيمس - بنز في أبوظبي والعين الإمارات العربية المتحدة  
أبوظبي - مركز اللبينا: 403-7777. للمسح: 656-7755. العين: 721-7777  
[www.emc.mercedes-benz.com](http://www.emc.mercedes-benz.com)